[142] (10) رواية الفسوي رواه بسنده عن سيدنا أبي ذر حيث قال: " حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن رجل حدثه عن حنش قال: رأيت أبا ذر آخذا بحلقة باب الكعبة وهو يقول: يا أيها الناس أنا أبو ذر فمن عرفني ؟ ألا وأنا أبو ذر الغفاري لا أحدثكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، سمعته وهو يقول: أيها الناس اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي، وأحدهما أفضل من الاخر. كتاب الله عزوجل، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض وان مثلهما كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق " 1.

ترجمته هو: يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي المتوفى سنة 277: قال ابن حجر: " يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي أبو يوسف بن أبي معاوية الفسوي الحافظ. روى عنه الترمذي والنسائي... وابن خزيمة. وأبو عوانة الاسفرائني وابن أبي داود.. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف مع الورع والنسك والصلابة في السنة، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الحاكم: امام أهل الحديث بفارس... وقال أبو زرعة الدمشقي: قدم علينا رجلان من نبلاء الناس أحدهما أو ارحلهما يعقوب بن سفيان، يعجز أهل العراق أن يروا مثله رجلا، وكان يحيى في التاريخ ينتخب منه، وكان نبيلا جليل

---

1) المعرفة والتاريخ 2 / 42.